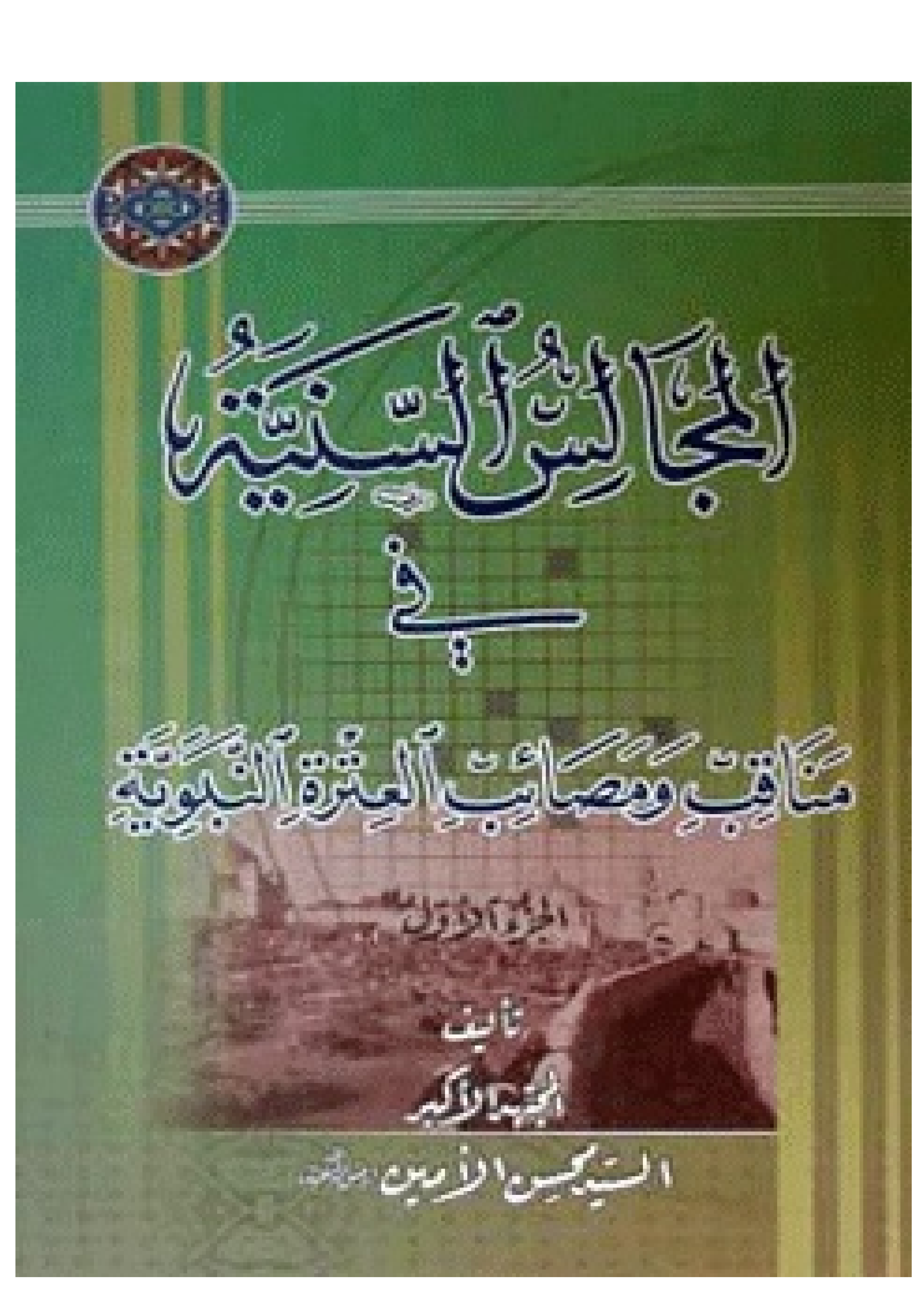

المجالس السنية
في
مناقب ومصائب العترة النبوية
الجزء الأول
تأليف
المجتهد الأكبر
السيد محسن الأمين


بسم الله الرحمن الرحیم

المجالس السنيه فى مناقب و مصائب العتره النبويه (الامام الباقر عليه السلام)

كاتب:

محسن امين عاملى

نشرت فى الطباعة:

المكتبه الحيدريه

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

المجالس السنیه فی مناقب و مصائب العتره النبویه (علیهم السلام) (الامام الباقر)

اشاره

سرشناسه : امین، محسن، ۱۸۶۵ - ۱۹۵۲م.

عنوان و نام پدیدآور : المجالس السنیه فی مناقب و مصائب العتره النبویه/ تالیف محسن الامین.

مشخصات نشر : قم: المکتبه الحیدریه ، ۱۴۲۸ق. = ۲۰۰۷م. = ۱۳۸۶.

مشخصات ظاهری : ج.

شابک : ۱۰۰۰۰۰ریال : دوره : ۹۶۴-۸۱۶۳-۸۳-۹ ؛ ۹۶۴-۸۱۶۳-۸۱-۲

یادداشت : چاپ دوم

یادداشت : این کتاب در سالهای مختلف توسط ناشرین مختلف منتشر شده است.

موضوع : چهارده معصوم -- فضایل

موضوع : چهارده معصوم -- مصائب

موضوع : وعظ

موضوع : شیعه -- تاریخ

موضوع : اسلام -- تاریخ

رده بندی کنگره : ۶/ BP۳۶/۵الف۸ م۳ ۱۳۸۶

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۹۵

شماره کتابشناسی ملی : ۱۱۷۹۵۹۴

مولد الباقر و وفاته و مده عمره

الامام بعد علی بن الحسین و خامس أئمه المسلمین و خلفاء الله فی العالمین والده محمد الباقر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب صلوات الله علیهم أجمعین. ولد الباقر «ع» بالمدینه یوم الجمعه و قیل یوم الاثنین غره رجب (و قیل) ثالث صفر سنه سبع و خمسین من الهجره علی المشهور و قیل ست و خمسین (و قبض) بها یوم الاثنین سابع ذی الحجه و قیل فی ربیع الأول و

قیل الآخر سـنه أربع عشـره و مائه و قیل خمس عشـره و مائه و قیل ست عشره و مائه و قیل سبع عشره و مائه و قیل ثمان عشره و مائه و عمره یومئـذ سـبع و خمسون سـنه مثل عمر أبیه وجـده و قیل ثمان و خمسون و قیل سـتون و قیل خمس و سـتون [۱] اقام (فیها) منها مع جده الحسین علیه السلام ثلاث سنین و قیل [صفحه ۴۳۸] أربع سنین و مع أبیه أربعا و ثلاثین سنه و عشره أشهر و قیل تسعا و ثلاثین و بعد أبیه تسع عشره سنه (و روی) تسع عشره

و شـهرین و قیل ثمانی عشـره و هی مـده امامته و هی بقیه ملک الولیـد بن عبدالملک و ملک سـلیمان بن عبدالملک و عمر بن عبـدالعزیز ویزیـد بن عبـدالملک و توفی ملـک هشـام بن عبـدالملک، (و دفن) بـالبقیع الی جـانب أبیه زین العابـدین و عم أبیه الحسن فی القبه التی فیها العباس علیهم السلام.

امه و لقبه

(و أم) الباقر علیه السـلام فاطمه بنت الحسن بن علی «ع» و تکنی ام عبدالله قال الصادق علیه السـلام کانت صدیقه لم تدرک فی آل الحسـن امرأه مثلهـا فهـو هاشــمی بیـن هاشـمیین و فـاطمی بیـن فـاطمیین و أول مـن اجتمعـت لـه ولادـده الحسـن و الحسـین علیهماالسلام (و کنیته) أبوجعفر و یقال أبوجعفر الأول. (و لقبه) الباقر لأنه بقر العلم بقرا أی فجره تفجیرا و قیل شقه شقا و أظهره أظهارا (و فی الفصول المهمه) لقب به لبقره [صفحه ۴۳۹] العلم و هو تفجره و توسعه و فی الصحاح لقب به لتبقره فی العلم أی توسـعه فیه (و فی القـاموس) لقب به لتبحره فی العلم (و فی لسـان العرب) لقب به لأـنه بقر العلم و عرف أصـله و اسـتنبط فرعه و توسع فیه و التبقر التوسع.

شاعره و بوابه و نقش خاتمه

(و شاعره) کثیر و الکمیت و أخوه الورد و السید الحمیری (و بوابه) جابر الجعفی (و نقش خاتمه) العزه لله (و قیل) رب لا تذرنی فردا (و عن) الثعلبی فی تفسـیره و غیره انه نقش علی خـاتمه هـذه الکلمـات: ظنی بـالله حسن. و بـالنبی المؤتمن. و بالوصـی ذی المنن. و بالحسین و الحسن.

اولاده

و خلف سبعه أولاد ۱- جعفر الصادق ۲- عبدالله امهما ام قروه بنت القاسم بن محمد بن أبی بکر ۳- ابراهیم ۴- عبدالله لم یعقبا. امهما ام حکیم الثقفیه ۵- علی ۶- زینب لأم ولد ۷- ام سـلمه لأم ولد (و قیل) بل له ابنه واحده اسـمها زینب و تکنی أم سـلمه. قوم هم الغایه فی فضـلهم فالأول السابق کالآخر بدا بهم نور الهدی مشرقا و میز البر من الفاجر و مع هذه المناقب و الفضائل التی کـانت لمولانا الباقر علیه السـلام فقـد نحی عن مقامه و مرتبته من خلافه جـده صـلی الله علیه و آله و سـلم و غصب حقه و عاش جلیس بیته مقتصـرا علی عباده ربه و مناجاته و حرم الکثیرون من الاسـتضاءه بنور علمه لشـده الخوف و التقیه أو [صـفحه ۴۴۰] للحسد و العداوه و مع ذلک کله فقد أشرق من أنوار علمه ما جلا ظلمات الجهاله و عم البر و البحر و لم یزل کذلک حتی قضی نحبه و لقی ربه مظلومـا مقهورا صـابرا محتسـبا و یروی انه مـات مسـموما لله ای مصـیبه جلت فلا یلفی لها فی الکون بعض نظائر ذهبت برکن الدین مصباح الهدی غوث المؤمل و الامام الباقر

صفه الباقر و اخلاقه

کانت صفه الباقر علیه السلام فی خلقه و حلیته علی ما فی الفصول المهمه أسمر معتدلا و فی المناقب کان ربع القامه رقیق البشره جعد الشعر أسمر له خال علی خده ضامر الکشح حسن الصوت مطرق الرأس و أما فی اخلاقه و اطواره فکان اصدق الناس لهجه و احسـنهم بهجه و کـان ظـاهر الجود مشـهور الکرم معروفـا بالتفضل و الاحسان مع کثره عیاله و توسط حاله و کان اقل اهل بیته

مالا و أعظمهم

مؤونه و كان يتصدق كل جمعه بدينار و كان اذا احزنه أمر جمع النساء و الصبيان ثم دعا فأمنوا و كان كثير الذكر يمشى و انه ليذكر الله و يأكل الطعام و انه ليذكر الله و يحدث القوم و ما يشغله ذلك عن ذكر الله و كان يجمع ولده فيأمرهم بالذكر حتى تطلع الشمس و يأمر بالقراءه من كان يقرأ منهم و من كان [صفحه ۴۴۱] لا يقرأ منهم أمره بالذكر و كان اذا ضحك قال اللهم لا تمقتنى و اذا رأى مبتلى اخفى الاستعاذه و كان لا يسمع من داره يا سائل بورك فيك و لا يا سائل خذ هذا و كان يقول سموهم باحسن اسمائهم و رؤى عليه جبه خز صفراء و مطرف خز اصفر. ذريه مثل ماء المزن قد طهروا و طهروا فصفت اخلاق ذاتهم

من ادله امامه الباقر

و من ادله امامه الباقر نص أبيه عليه السلام و دفعه اليه سلاح رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و كتب العلم وميراث الأنبياء (روى) الكلينى بسنده عن الباقر «ع» انه لما حضرت على بن الحسين «ع» الوفاه اخرج سفطا او صندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق فحمل بين اربعه فلما توفى جاء اخوته فقالوا اعطنا نصيبنا فى الصندوق فقال و الله ما لكم فيه شى ء و لو كان لكم فيه شى ء ما دفعه الى و كان فى الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و كتبه (و فى روايه) انه التفت على بن الحسين «ع» الى ولده و هو فى الموت و هم مجتمعون عنده ثم التفت الى ولده محمد الباقر عليه السلام فقال يا محمد هذا

الصندوق اذهب به الى بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار و لا درهم ولكن كان مملوءا علما. [صفحه ۴۴۲] و من أدله امامته عليه السلام تفوقه فى الفضل و العلم على سائر اخوته و جميع اهل زمانه (قال المفيد عليه الرحمه) كان الباقر عليه السلام من بين اخوته خليفه أبيه و وصيه و القائم بالامامه من بعده و برز على جماعته بالفضل فى العلم و الزهد و السؤدد و كان انبههم ذكرا و أجلهم فى العامه و الخاصه و اعظمهم قدرا و لم يظهر من أحد ولد الحسن و الحسين عليهماالسلام من علم الدين و الآثار و السنه و علم القرآن و السيره و فنون الآداب ما ظهر عن أبى جعفر الباقر عليه السلام و روى عنه معالم الدين بقايا الصحابه و وجوه التابعين و رؤساء فقهاء المسلمين (قال) و قد روى أبوجعفر الباقر عليه السلام أخبار المبتدا و اخبار الأنبياء و كتب عنه العلماء المغازى و أثروا عنه السنن و اعتمدو عليه فى مناسک الحج التى رواها عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و كتبوا عنه تفسير القرآن و روت عنه الخاصه و العامه الأخبار و ناظر من كان يرد عليه من اهل الآراء و حفظ الناس عنه كثيرا من علم الكلام و صار بالفضل علما لأهله تضرب به الأمثال و تسير بوصفه الآثار و الأشعار قال مالك بن أعين الجهنى من قصيده يمدحه بها: اذا طلب الناس علم القرآن كانت قريش عليه عيالا و ان قيل اين ابن بنت النبى تلقت يداه فروعا طوالا نجوم تهلل للمدلجين جبال تورث علما جبالا و فيه يقول القرطى: يا باقر العلم لأهل التقى و

خیر من لبی علی الأجبل [صفحه ۴۴۳] (قال) و قد روی الناس من فضائله و مناقبه ما یکثر به الخطب ان اثبتناه (و عن) ابن سعد فی الطبقات کان محمد الباقر عالما عایدا ثقه روی عنه الأئمه ابوحنیفه و غیره (سئل) الباقر علیه السلام عن الحدیث یرسله و لا یسندد فقال اذا حدثت الحدیث و لم اسنده فسندی فیه ابی عند جدی عن ابیه عن جده رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم عن جبرئیل عن الله تعالی.

تعظیم العلماء للباقر و الرجوع الیه

و مما جاء فی تعظیم العلماء للامام محمد الباقر علیه السلام و رجوعهم الیه فی احکام الدین (ما رواه المفید) بسنده عن عطاء المکی قال ما رأیت العلماء عند احد قط اصغر منهم عند ابی جعفر محمد بن علی بن الحسین و لقد رأیت الحکم بن عتیبه مع جلالته فی القوم بین یدیه کأنه صبی بین یدی معلمه (و فی روایه) کأنه عصفور مغلوب (قال) سبط بن الجوزی کان الحکم غالبا نبیلا جلیلا فی زمانه (و کان) جابر بن یزید الجعفی اذا روی عنه شیئا یقول حدثنی وصی الأوصیاء و وارث علوم الأنبیاء محمد بن علی بن الحسین (و سأل) قیس بن الربیع اباسحاق عن المسح علی الخفین فقال ادرکت الناس یمسحون حتی لقیت رجلا من بنی هاشم لم ار مثله قط محمد بن علی بن الحسین فسألته فنهانی عنه و قال لم یکن علی أمیرالمؤمنین یمسح علیهما و کان یقول سبق الکتاب المسح علی الخفین (قال) أبواسحاق فما مسحت منذ نهانی (قال) قیس بن الربیع و ما مسحت انا مذ سمعت اباسحاق (و روی) عنه فی قوله تعالی فاسألوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون انه قال نحن

[صفحه ۴۴۴] اهل الذکر (قال الراوی) فسألت محمد بن مقاتل عن هذا فتکلم فیه برأیه و قال اهل الذکر العلماء کافه فذکرت ذلک لأبی زرعه فتعجب من قوله فذکرت له ما قاله الباقر علیه السلام فقال صدق انهم اهل الذکر و لعمری ان أباجعفر لمن أکبر العلماء (و عن) أبی نعیم فی الجنه انه سأل رجل ابن عمر عن مسأله فلم یدر ما یجیبه فقال اذهب الی ذلک الغلام فسله و اعلمنی بما یجیبک و أشار الی الباقر «ع» فسأله فأجابه فأخبر ابن عمر فقال انهم اهل بیت مفهمون (و قال) محمد بن مسلم سألت الباقر «ع» عن ثلاثین الف حدیث.

ما جاء عن الباقر فی الاحتجاج

و مما جاء عن الامام محمد الباقر «ع» فی الاحتجاج و المناظره ما رواه المفید بسنده قال حج هشام بن عبدالملک فدخل المسجد الحرام متکئا علی ید سالم مولاه و محمد بن علی بن الحسین جالس فی المسجد فقال له سالم یا أمیرالمؤمنین هذا محمد بن علی بن الحسین فقال هشام: المفتون به اهل العراق. قال نعم قال اذهب الیه فقل له یقول لک أمیرالمؤمنین ما الذی یأکل الناس و یشربون الی أن یفصل بینهم یوم القیامه فقال یحشر الناس علی مثل قرص النقی [۲] فیها أنهار متفجره یأکلون و یشربون حتی یفرغ من [صفحه ۴۴۵] الحساب فرأی هشام انه قد ظفر به فقال الله اکبر اذهب الیه فقل له یقول لک ما أشغلهم عن الأکل و الشرب یومئذ فقال له ابوجعفر هم فی النار اشغل و لم یشغلوا عن ان قالوا افیضوا علینا من الماء و مما رزقکم الله فسکت هشام و لم یرجع کلاما (و فی تذکره الخواص) عن ابن سعد فی الطبقات قال

قال ابویوسف قلت لأبی حنیفه لقیت محمد بن علی الباقر فقال نعم و سألته یوما فقلت له أراد الله المعاصی فقال افیعصی قهرا قال ابوحنیفه فما رأیت جوابا افحم منه.

ما جاء عن الباقر فی التفسیر

و مما جاء عن الباقر «ع» فی التفسیر ما ذکره المفید علیه الرحمه (قال) روی العلماء ان عمرأ بن عبید وفد علی محمد بن علی ابن الحسین لیمتحنه بالسؤلل فقال له جعلت فداک ما معنی قوله تعالی أو لم یر الذین کفروا ان السماوات و الأرض کانتا رتقا ففتقناهما ما هذا الرتق و الفتق فقال له أبوجعفر «ع» کانت السماء رتقا لا تنزل القطر و الأرض رتقا لا تخرج النبات فانقطع عمرو و لم یجد اعتراضا و مضی ثم عاد الیه (فقال) اخبرنی جعلت فداک عن قوله عزوجل و من یحلل علیه غضبی فقد هوی ما غضب الله عزوجل فقال ابوجعفر «ع» غضب الله عقابه یا عمرو و من ظن ان الله یغیره شی ء فقد کفر. [صفحه ۴۴۶]

ما جاء فی کرم الباقر و عبادته

و مما جاء فی کرم الباقر «ع» و جوده و سخائه و تفضله و احسانه مع کثره عیاله و توسط حاله (ما رواه المفید) بسنده عن الحسن بن کثیر قال شکوت الی ابی جعفر محمد بن علی «ع» الحاجه و جفاء الاخوان فقال بئس الأخ أخ یرعاک غنیا و یقطعک فقیرا ثم امر غلامه فأخرج کیسا فیه سبعمائه درهم و قال استعن بهذه أو استنفق هذه فاذا نفدت فاعلمنی (و روی) المفید أیضا عن عمرو بن دینار و عبدالله بن عبید بن عمیر انهما قالا ما لقینا اباجعفر محمد بن علی «ع» الا و حمل الینا النفقه و الصله و الکسوه و یقول هذه معده لکم قبل ان تلقونی (و روی المفید أیضا) قال کان ابوجعفر محمد بن علی یجیز بالخمسمائه الدرهم الی الستمائه الی الألف الدرهم و کان لا یمل من صله اخوانه و قاصدیه و

مؤمليه و راجيه (و حكت) مولاه لا انه كان يدخل عليه بعض اخوانه فلا يخرجون من عنده حتى يطعمهم الطعام الطيب و يكسوهم الثياب الحسنه فى بعض الأحيان و يهب لهم الدراهم فكانت تقول له فى ذلك فيقول ما حسنه الدنيا الا صله الاخوان و المعارف (و قال) لبعض أصحابه يدخل أحدكم يده كم صاحبه فيأخذ منه ما يريد قالوا لا قال اذهبوا فلستم اخوانا كما تزعمون.

ما جاء فى عباده الباقر و شده خوفه

و مما جاء فى عباده الباقر «ع» و شده خوفه من الله تعالى و بكائه من خشيته ما حكى عن افلح مولاه قال حججت مع ابى جعفر محمد ابن على الباقر «ع» فلما دخل المسجد و نظر البيت بكى فقلت بابى انت و أمى الناس ينظرون اليك فلو رفقت بصوتك قليلا فقال لى ويحك يا افلح و لم لا ارفع صوتى بالبكاء لعل الله تعالى ينظر الى برحمه منه فافوز بها غدا ثم طاف بالبيت و جاء حتى صلى خلف المقام فلما فرغ اذا موضع سجوده مبتل من دموع عينيه [صفحه ۴۴۷] (و روى) عنه ولده جعفر الصادق قال كان ابى يقوم جوف الليل فيقول فى تضرعه: امرتنى فلم ائتمر و نهيتنى فلم انزجر فها انا عبدك بين يديك مقر لا اعتذر. مناقب تجلى سافرات وجوهها و يجلو سناها مدلهم الغياهب و مع هذه الدلائل الواضحه و البراهين اللائحه على امامه الباقر «ع» و هذه الفضائل التى اعترف بها الخاص و العام فقد غضبته بنو اميه خلافه جده و أخوته عن مقامه الذى أقامه الله فيه و هى عارفه بفضله غير جاهله لقدره و أعانتها على ذلك أمه جده و لم تحفظ وصيته فى أهل بيته من بعده حتى عاش

بینها مغصوبا حقه مغلوبا علی أمره الی ان قبض و لحق بربه. یا اماما آیاته کرزایا ه جسام لا تنتهی بعداد و فقیدا أجری العیون و أوری أبدا فی القلوب قدح زناد

ما جاء عن الباقر من الحکم و المواعظ

مما أثر عن الباقر علیه السلام من الحکم و المواعظ و الآداب و نفائس الکلام ما رواه عن آبائه علیهم السلام أن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم کان یقول أشد الأعمال ثلاثه مواساه الاخوان فی المال و انصاف الناس من نفسک و ذکر الله علی کل حال (و قال علیه السلام) ما شیب شی ء [صفحه ۴۴۸] بشی ء أحسن من حلم بعلم (و قال علیه السلام) و ما ینقم الناس منا نحن أهل بیت الرحمه و شجره النبوه و معدن الحکمه و مختلف الملائکه و مهبط الوحی (و قال علیه السلام) ما من عباده أفضل من عفه بطن أو فرج و ما من شی ء أحب الی الله من أن یسأل و لا یدفع القضاء الا الدعاء. أسرع الخیر ثوابا البر و أسرع الشر عقوبه البغی. کفی بالمرء عیبا أن ینظر من الناس الی ما یعمی عنه من نفسه و أن یأمر الناس بما لا یفعله و أن ینهی الناس عما لا یستطیع التحول عنه و أن یأذی جلیسه بما لا یعنیه (و قال علیه السلام) ما اغرورقت عین بمائها من خشیه الله الا حرم الله وجه صاحبها علی النار فان سالت علی الخدین دموعه لم یرهق وجهه قتر و لا ذله و ما من شی ء الا و له جزاء الا الدمعه فان الله تعالی یکفر بها بحور الخطایا ولو أن باکیا بکی فی أمه لحرم الله تلک الامامه علی النار (و قال «ع») ان

أهل التقى أيسر الناس مؤونه و أكثرهم معونه أن نسيت ذكروك و ان ذكرت أعانوك قوالين للحق قوامين بأمر الله فاجعل الدنيا كمنزل نزلت به و ارتحلت عنه أو كمال أصبته فى منامك فاستيقظت و ليس معك منه شى ء (و قال «ع») ما دخل قلب امرى ء شى ء من الكبر الا نقص من عقله مثل ذلك قل أو كثر (و قال «ع») سلاح اللئام قبح الكلام (و قال «ع») والله لموت عالم أحب الى ابليس من موت سبعين عابد (و قال «ع») عالم ينتفع بعلمه خير من الف عابد (و قال «ع») لبعض ولده اياك و الكسل و الضجر فانهما مفتاحا كل شر انك اذا [صفحه ۴۴۹] كسلت لم تؤد حقا و ان ضجرت لم تصبر على حق (و قال «ع») اعرف الموده فى قلب أخيك بما له فى قلبك. و قال لجابر الجعفى أوصيك بخمس ان ظلمت فلا تظلم و ان خانوك فلا تخن و ان كذبت فلا تغضب و ان مدحت فلا تفرح و ان ذممت فلا تجزع و فكر فيما قيل فيك فان كان حقا فسقوطك من عين الله جل و عز عند غضبك من الحق أعظم عليك مصيبه مما خفت من سقوطك من أعين الناس و ان كنت على خلاف ما قيل فيك فثواب اكتسبته من غير أن تتعب بدنك. و اياك و التسويف فانه بحر يغرق فيه الهلكى و بادر بانتهاز البغيه عند امكان الفرصه. و اياك و الثقه بغير المأمون و اعلم أنه لا عقل كمخالفه الهوى و لا غنى كغنى النفس و لا زهد كقصر الأمل و لا مصيبه كاستهانتك بالذنب و رضاك بالحاله التى أنت عليها و

لاجهـاد كجهـاده الهوى و لا ـ قوه كرد الغضب و لا ـ ذل كـذل الطمع. كـل الكمال التفقه فى الـدين و الصبر على النائبه و تقـدير المعيشه. المتكبر ينـازع الله رداءه. اعتزل مـا لا ـ يعنيك و تجنب عـدوك و احـذر صـديقك و لا تصـحب الفاجر و لا تطلعه على سرك و استشـر فى أمرك الـذين يخشون الله. ان اسـتطعت أن لا ـ تعامـل أحـدا الا ـ و لك الفضل عليه فافعل. الظلم ثلاثه ظلم لا يغفره الله و ظلم يغفره الله و ظلم لا يدعه الله فالأول الشرك بالله و الثانى ظلم الرجل نفسه فيما بينه و بين الله و الثالث المدانيه بين العباد. ما من عبد يمتنع من معونه أخيه المسلم و السعى [صفحه ۴۵۰] فى حاجته قضـيت أو لم تقض الا ابتلى بالسعى فى حاجه فيمـا يؤثم عليه و لا ـ يؤجر و مـا من عبـد يبخـل بنفقه ينفقها فيما يرضـى الله الا ابتلى بان ينفق أضـعافها فيما أسـخط الله. من كان ظـاهره أرجـع من بـاطنه خـف ميزانه. ثلاـث خصـال لا ـ يموت صـاحبهن أبـدا حـتى يرى و بـالهن البغى و قطيعه الرحم و اليمين الكاذبه. البشـر الحسن و طلاقه الوجه و مكسـبه للمحبه و قربه من الله و عبوس الوجه و سوء البشـر مكسبه للمقت بعد من الله. من علم باب هدى فله مثل أجر من عمل به و لا ينقص أولئک من أجورهم شيئا و من علم باب ضلال كان عليه مثل أوزار من عمل به و لا ـ ينقص أولئک من أوزارهم شـيئا. و قال الجاحظ فى كتاب البيان و التبيين: جمع محمـد بن على الباقر صـلاح شأن الـدنيا بحذافيرها فى كلمتين فقال صلاح شأن المعاش

و التعاشر مل ء مكيال ثلثان فطنه و ثلث تغافل [۳] . هم أبحر العلم التى قذفت لنا جودا بكل يتيمه عصماء فاض الكمال عليهم من جدهم و سنا الكواكب من سناء ذكاء فالويل كل الويل لمن غصبهم حقهم و أزالهم عن مراتبهم التى رتبهم الله فيها و ظلمهم و قهرهم حتى قضوا بين مضرج بالدم و شهيد [صفحه ۴۵۱] بالسم شتى قبورهم مشردين عن الأوطان مشتتين فى البلدان تأمن الناس و هم خائفون و تنام و هم ساهرون. مشردين عن الأوطان ضاق بهم رحب الفضا بين مقتول و مأسور

استماع الباقر للشعر و اجازته عليه

مما جاء فى استماع الباقر «ع» للشعر و معرفته به و اجازته عليه ان الكميت رحمه الله أتى المدينه فانشد الباقر «ع» قصيدته التى يقول فيها (من لقب متيم مستهام) فأنصت له فلما بلغ الى قوله أخلص الله لى هواى فلما اغ رق نزعا و لا تطيش سهامى قال له الباقر «ع» قل (فقد اغرق نزعا و لا تطيش سهامى) فقال يا مولاى أنت اشعر منى بهذا المعنى (و عرض) عليه مالا فلم يقبل و قال و الله ما قلت فيكم شيئا أريد به عرض الدنيا و لا أقبل عليه عوضا اذا كان الله و لرسوله فقال له فلك ما قال رسول الله «ص» لحسان لا زلت مؤيدا بروح القدس ما ذببت عنا اهل البيت فقال جعلنى الله فداك ثم لم يبق فى اهل البيت الا من حمل اليه شيئا فلم يقبل منهم شيئا (و فى روايه) انه قال ولكن تكرمنى بقميص من قمصك فاعطاه «قال»: [صفحه ۴۵۲] من لقلب متيم مستهام غير ما صبوه و لا أحلام طارقات و لا ادكار غوان

و اضحات الخدود كالآرام بل هواى الذى أجن و أبدى لبنى هاشم أجل الأنام القريبين من ندى و البعيدى ن من الجور فى عرى الأحكام و المصيبين باب ما اخطأ النا س و مرسى قواعد الاسلام و الحماه الكماه فى الحرب اذلف ضراما وقودها بضرام لكثيرين طيبين من النا س وبرين صادقين كرام للذرى فالذرى من للنسب الثا قب بين القمقام فالقمقام فضلوا الناس فى الحديث حديثا و قديما فى الأول القدام و مفيدين متلفين مسامى ــ ــج مراجيح فى الخميص اللهام و مداريك للنسول متارى ــ ك و ان أحفظوا لعور الكلام لا ـ حباهم تحل للمنطق الشغ ــ ــب و لا ـ للطام يوم اللطام أريحيين أبطحيين كالأن ــ ــجم ذات الأنوار و الأعلام غالبيين هاشميين فى العل ــ ــم ربوا من عطيه الأعلام سد حرب غيوث جدب بها لى ــ ــل مقاويل غير ما ابرام لا مهاذير فى الندى مكاثى ــ ــر و لا مصمتون بالافحام ساده ذاده عن الخرد البى ــ ــض اذا اليوم صار كالأيام ساسه لا كمن يرى رعيه النا س سواء ورعيه الأنعام و المصيبون و المجيبون للدع ــ ــوه و المحرزون فضل الترامى فهم الأقربون من كل خير و هم الأبعدون من كل ذام لا أبالى و قد حفظت رسول الله فيهم ملامه اللوام [صفحه ۴۵۳] و ما زال النبى صلى الله عليه و آله و سلم و اهل بيته يستنشدون الأشعار فى مدائحهم و مراثيهم و يجيزون عليها و يدعون لقائلها و يبشرونه بثواب الآخره و يبكون عند سماع مراثيهم من أوليائهم و محبيهم (فمن) أولئك الشعراء السيد الحميرى فانه استأذن على الصادق «ع» فأمر بايصاله و أقعد حرمه خلف ستر فاستنشده فأنشده قوله: امرر على

جـدث الحسـی ن و قـل لأـعظمه الزکیه یـا اعظمـا لا زلت من و طفاء ساکبه رویه و اذا مررت بقبره فأطل به وقف المطیه و ابک المطهر للمطه ر و المطهره النقیه کبکـاء معوله أتت یوما لواحـدها المنیه قال فرأیت دموع جعفر بن محمـد تنحـدر علی خـدیه و ارتفع الصـراخ من داره حتی امره بالامسـاک فامسـک. اذا العین قرت فی الحیـاه و انتم تخـافون فی الـدنیا فاظلم نورها [صـفحه ۴۵۴]

کیفیه وفاه الباقر

مما جاء فی کیفیه وفاه الامام محمد الباقر «ع» ما روی (عن) الرضا علیه السلام قال قال ابوجعفر الباقر «ع» حین احتضر اذا أنا مت فاحفروا لی و شـقوا لی شـقا فان قیل لکم ان رسول الله صـلی الله علیه و آله و سـلم لحـد له فقـد صدقوا (اقول) و ذلک لأنه «ع» رأی ان الشق أصـلح له من بعض الوجوه من اللحد فأمرهم به و ان کان اللحد أفضل (و روی) الکلینی بسنده عن الصادق «ع» انه قال ان ابی اسـتودعنی ما هنالک (یعنی ما کان محفوظا عنده من الکتب و السـلاح و آثار الأنبیاء و ودائعهم) فلما حضـرته الوفاه قال ادع لی شـهودا فدعوت أربعه من قریش فیهم نافع مولی عبدالله بن عمر فقال اکتب هذا ما اوصی به یعقوب بنیه یا بنی ان الله اصـطفی لکم الـدین فلا تموتن الا و أنتم مسـلمون و أوصـی محمـد بن علی الی جعفر بن محمد و أمره ان یکفنه فی برده الذی کان یصـلی فیه یوم الجمعه و ان یعممه بعمامته و أن یربع قبره و یرفعه أربع أصابع و ان یحل عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود انصرفوا رحمکم الله فقلت له یا

أبت ما كان فی هذا بأن یشهد علیه فقال یا بنی کرهت ان تغلب و ان یقال انه لم یوص الیه فأردت ان تکون لک الحجه أراد ان یعلمهم انه وصیه و خلیفته و الامام من بعده (و فی روایه) ان الصادق علیه السلام قال ان أبی قال لی ذات یوم فی مرضه یا بنی ادخل اناسا من قریش من اهل المدینه حتی اشهدهم فادخلت علیه اناسا منهم فقال یا جعفر اذا أنا مت فغلسنی و کفنی و ارفع قبری أربع أصابع و رشه بالماء فلما خرجوا قلت یا أبت لو أمرتنی بهذا صنعته و لم ترد ان ادخل علیک قوما تشهدهم فقال یا بنی أردت ان لا ـ تنازع (و روی) انه «ع» اوصی بثمانمائه درهم لمأتمه و کان یری [صفحه ۴۵۵] ذلک من السنه لأن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم قال اتخذوا لآل جعفر طعاما فقد شغلوا (و عن الصادق ع) قال کتب ابی فی وصیته ان اکفنه فی ثلاثه اثواب احدها رداء له حبره کان یصلی فیه یوم الجمعه و ثوب آخر و قمیص فقلت لأبی لم تکتب هذا فقال اخاف ان یغلبک الناس و ان قالوا کفنه فی أربعه أو خمسه فلا تفعل و عممنی بعمامه و لیس تعد العمامه من الکفن انما یعد ما یلف به الجسد (و عن الصادق ع) أنه أتی أباه الباقر علیه السلام لیله قبض و هو یناجی فأومأ الیه بیده ان تأخر فتأخر حتی فرغ من المناجاه ثم أتاه فقال یا بنی ان هذه اللیله التی اقبض فیها و هی اللیله التی قبض فیها رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم

قال الصدوق و ابن طاوس سمه ابراهيم بن الوليد ابن يزيد [۴] و فی الفصول المهمه یقال انه مات بالسم فی زمن ابراهیم ابن الولید بن عبدالملک (و فی روایه) انه سم فی حرج فرکب علیه فنزل متورما فأمر باکفان له و کان فیها ثوب ابیض احرم فیه فقال اجعلوه فی اکفانی و عاش ثلاثا ثم مضی لسبیله صابرا محتسبا مظلوما شهیدا مسموما. تقسمهم ریب المنون فلا تری لهم عقوه مغشیه الحجرات لهم کل یوم تربه بمضاجع ثوت فی نواحی الأرض مفترقات [صفحه ۴۵۶]

مراثی الامام محمد الباقر

قال السید صالح النجفی الشهیر بالقزوینی رحمه الله من قصیده: یا زعیما لکل قاص و دان و علیما بکل خاف و بادی طالما قد أریتهم معجزات مرغمات معاطس الحساد یا اماما آیاته کرزایا ه جسام لا تنتهی بعداد و فقیدا أجری العیون و أوری أبدا فی القلوب قدح زناد و مقیما للعلم سوق رواج بان عنه فسوقه فی کساد عجبا للردی علیک تعدی بعد ما کان ملقی الانقیاد عجبا للبلاد بعدک فرت و بها انهد شامخ الأطواد عجبا للبحار فاضت بمد بعد ما غاض دائم الامداد عجبا للوری و قد غبت عنها للهدی تهتدی و انت الهادی عجبا للصباح اسفر لم لا شق وجدا عموده بسواد عجبا للوجود بعدک باق و له کنت عله الایجاد هل دری هاشم بابناه أودت بحسا السم غیله و الحداد ام دری أحمد تذاد ذراری ه و تدنی منه ذراری المذاد ام دری حیدر من الآل قادت آل مروان کل صعب القیاد ام دری المجتبی محمد أضحی من هشام مشردا فی البلاد ام دری المستضام نال هشام منه ما لم تنه آل زیاد ام دری المبتلی العلیل بما قا سی ابنه من مضافات

و اضطهاد [صفحه ۴۵۷] ام دری الـدین ان ارجاس مروا ن أمادوا للدین کل عماد بابی من علیه اقلع غادی ال مزن وجدا و جف زرع الوادی من یفیـد الوفاد رفـدا و قـد ال ویت عنهم و اخیبه الوفاد بأبی من علیه حق لرسل ال له عط الأکباد لا الأبراد بابی من علیه اعولت الأم لاک حزنا فوق الطباق الشداد بابی من تردت الشرعه البی ضاء شجوا له ثیاب الحداد بابی من علیه زهر المعالی آذنت بـالخمود بعـد اتقـاد بـابی من بکت علیه بنو الآـ مـال من رائـح الیهـا و غـادی من عوادی الزمان کنت مجیرا کیف جارت علیـک منه العوادی محلت بعـدک البلاـد و کـانت سـحب جـدواک خصب کـل بلاد لم تجـد بعـدک الغوادی بقطر انما منک تسـتمد الغوادی انت کهفی المنیع یوم التقاضـی و امـامی الشـفیع یوم التنـادی و عصـامی الـذی الیه مـآلی و عمـادی الـذی علیه اعتمادی و قال علی بن عیسـی بن ابی الفتـح الاربلی صاحب کشف الغمه: یا راکبا یقطع جوز الفلا علی امون جسـره ضامر عرج علی طیبه و انزل بهـا وقف مقـام الضارع الصاغر و قبل الأرض و سف تربها و اسـجد علی ذاک الثری الطاهر وعـج علی الأرض البقیع الذی ترابه یجلو قذی الناظر و بلغن عنی سـکانه تحیه کالمثل السائر قوم هم الغایه فی فضلهم فالأول السابق الآخر [صفحه ۴۵۸] و أشـرقت فی المجـد أحسـابهم اشـراق نور القمر الباهر و بخلوا الغیث و یوم الوغی راعوا جنان الأسـد الخادر بـدا بهم نور الهدی مشرقا و میز البر من الفاجر و قال المؤلف عفا الله عن جرائمه مذیلا لها و اذر دموع العین فیها دما علی ضریح

السيد الباقر على امام ما جرى ذكره فى خاطرى الا جرى ناظرى على امام لم يـدع رزؤه صبرا لجلد فى الورى صابر على امام هد ركن الهـدى مصـابه بالقاصم الفاقر و بـدر تم فى الثرى غائب و نحر علم فى الثرى غافر و قال على بن عيسى الاربلى رحمه الله: امام حق فاق فى فضله ال- عالم من باد و من حاضر ما ضر قوما غصبوا حقه و الظلم من شنسنه الجائر لو حكوه فقضى بينهم ابلج مثل القمر الزاهر جرى على سـنه آبـائه جرى الجواد السابق الضامر و جاء من بعـد بنوه على آثاره الوارد كالصادر و قال المؤلف عفـا الله عن جرائمه يـا اقبرا منهـا البقيع اغتـدى يسـمو سـنام الفلك الـدائر سـقاك يا اقبر رب السـما من الحيا بالصـيب الماطر لا ينقضـى و جدى و لا حسرتى لساكنى مربعك العاطر [صفحه ۴۵۹] و قال الشـيخ ابراهيم بن يحيى العاملى الطيبى رحمه الله من قصـيده: سـرعان ما زال الشـباب و ظله عنى و كيف يدوم ظل الطائر و اشـقوتاه لقد ملأت صحيفتى بجرائر و صغائر و كبائر لكن رجـائى بـالمهيمن محوهـا و وسـيلتى حب الامـام البـاقر الطاهر ابن الطاهر ابن الطاهر ابـــن الطاهر ابن الطاهر ابن الطاهر خير المحاتـد محتـد يفتر عن سـلف تتابع كابرا عن كابر هو حجه الله الامام محمد و أبر باد فى الأنام و حاضـر هو ذلك المولى الذى اهدى له الـــهادى شـريف سلامه مع جابر هو ذلك النور الالهى الذى يغنيك عن نور الصباح السافر فضل كمنبلج الصباح و همه اوفت على فلك النجوم الدائر و يد اذا انتجع المؤمل رفدها حشدت عليه بكل نوء ماطر جل الذى أولاه مستن

العلی فـالنجم یرمقه بطرف حاسـر مولی أعـاد العـدل و هو مصوع غضا علی رغم الزمان الجائر و قال المؤلف عفا الله عن جرائمه مذیلا لها: جلت مصـیبته علی کل الوری فالکل بات لها بطرف ساهر یذری الدموع علی مصیبه سید من آل أحمد بذ کل مفاخر لله ای مصـیبه جلت فلا یلفی لها فی الکون بعض نظائر ذهبت برکن الدین مصـباح الهدی غوث المؤمل و الامام الطاهر الصبر عز لها فکم من جازع تهفو جوانحه و لا من صابر

پاورقی

[۱] اذا کان ولد فی ثالث سـفر سنه ۵۷ و قبض فی سابع ذی الحجه سنه ۱۱۴ یکون عمره ۵۷ سنه و ۱۰ أشهر و ۴ أیام و اذا کان ولـد فی ثالث صـفر و قبض فی ربیع الأول یکون عمره ۵۷ سـنه و أیاما و ان کان ولـد فی غره رجب وقبض فی سابع ذی الحجه یکون عمره ۵۷ سنه و ۶ أیام و اذا کان ولد غره رجب و قبض فی ربیع الأول یکون عمره ۵۶ سنه و ۸ أشهر و أیاما. المؤلف.

[۲] النقی کغنی الخبز الحواری بالقصـر و ضم الحاء و تشدیـد الواو و هو الخبز الأبیض الـذی نخل مره بعد مره من التحویر و هو التبییض (قال فی النهایه) فی الحدیث یحشر الناس یوم القیامه علی أرض بیضاء کقرصه النقی یعنی الخبز الحواری المؤلف.

[۳] نسبه صاحب تحف العقول الی الصادق «ع».المؤلف.

[۴] لا یخفی انه «ع» توفی ملک هشام بن عبـدالملک لا فی ملک ابراهیم بن الولید الا ان یکون المراد ان ابراهیم سـمه فی ملک هشام. المؤلف.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ۱۴۲۶ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثرها فى أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمة فى برامج إلكترونية وجاهزة فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبىّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فى المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فى الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.۴

PDF.۵

HTML.۶

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.۴

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزی
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵
هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱
قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.


مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المــركز من فضلــكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹